رابط المادة على منصة باحث

رياض الصالحين للنووي

شرح رياض الصالحين) باب تعظيم حرمات المسلمين (3

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين أمين لقد الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض - 00:00:00

الصالحين في باب تعظيم حرمات المسلمين. وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مر في شيء من مساجده هنا او اسواقنا ومعه نبذ. فليمسك او ليقبض على نصالها بكفه. ان يصيب احدا من المسلمين منها بشيء. متفق عليه - 00:00:20

النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى وعن ابي موسى الاشعري - 00:00:40

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من مر بشيء من مساجدنا او اسواقنا قوله مما مساجدنا او اسواقنا او هنا للتنويع وليست للشك. من مر بشيء من مساجدنا او اسواقنا ومعه نبل يعني - 00:01:00

معه سهم والسهم معروف وهو حديدة يكون رأسها يكون طرفها حاجا ومعه نبل فليمسك على نصالها. يعني فليمسك على الموضع الحاد منها في اعلاها. او ليضع كفه عليها اي يصيب احد - 00:01:20

من المسلمين بشيء منها. فلانه اذا امسك على شيء من نصالها كف شرها واذيتها عن المسلمين ففي هذا الحديث دليل على فوائد منها اولا النهي عن كل ما فيه اذية او يخشى منه - 00:01:40

على المسلمين. وكذلك ايضا على غير المسلمين ممن تكون انفسهم معصومة. لان قوله ان يصيب احدا من المسلمين قيد اغلبي. والقيد الاغلبي لا مفهوم له. قال اهل العلم ومثل ذلك العصا. اذا كان يسير ومعه - 00:02:00

وعصا فانه يحملها طولا لا عرضا. يحملها طولا بان يجعل رأسها الى السماء. ولا يحملها عرضا لان لا ان يصيب من يخون عن يمينه وعن شماله. ومثل ذلك ايضا الشمسية التي تقي الشمس او تقي المطر اذا كانت - 00:02:20

وكان هناك زحام فانه يرفعها قليلا لان لا يؤذي اعين الناس. اما الحديث الثاني فهو قول صلى الله عليه وسلم حديث حديث النعمان ابن بشير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمنين في توادهم يعني - 00:02:40

في مودة بعضهم بعضا ومحبة بعضهم بعضا. في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم اي في حنو بعضهم لبعض وشفقة بعضهم لبعض كمثل الجسد. اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد. فالجسد اذا اشتكى منه - 00:03:00

عضو فان الم هذا العضو يسري الى جميع الجسد فيمنعه من النوم وذلك بالسهر ويصيبه ايضا بالحمى والحمى هي ارتفاع درجة حرارة الجسم. وهي من اثار السهر. لان من اثار السهر ان ترتفع حرارة الجسم - 00:03:20

فهنا شبه النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنين في توادهم وتعاطفهم وتراحمهم وحنو بعضهم الى على بعض وشكرا نفقة بعضهم على بعض شبههم بالجسد الواحد. اذا اشتكى منه عضو في اعلاه. فان هذا الالم - 00:03:40

يصيب اسفله وان اصابهم في اسفله فان هذا الالم ينتقل الى اعلاه. فهكذا المؤمنون ينبغي ان ينبغي ان يكونوا جسدا واحدا ان يشارك ان يشارك بعضهم بعضا في احزانهم وفي افراحهم وفي كل امورهم حتى - 00:04:00

التعاون بينهم على البر والتقوى كما قال عز وجل وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان فيه ايضا دليل على الحث

على الالفة والمودة والمحبة بين المسلمين. ومن لازم ذلك ان يفعل الانسان ما يكون سببا - 00:04:20
بجلب المحبة والمودة بينهم. ومن ذلك افشاء السلام. كما قال عليه الصلاة والسلام افلا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم. فافشاء السلام واظهاره وان تسلم على من عرفت ومن لم تعرف. سبب - 00:04:40
لجلب المحبة والمودة بين المسلمين. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. وصلى الله على نبينا محمد - 00:05:00